لديه من الوصية وضاعف الله تعالى ربحها في تلك التجارة و
نماه فبان لخديجة بما رأت وسمعت أنه رسول الله الى البرية
فخطبته لنفسها لما تم من الايمان به طيب رياه فاسمه فأخبر
اعمامه بما دعته اليه هذه البرة التقية فرغبوا فيه لفضل
ودين وجمال ومال وحسب كل من القوم يهواه وخطب
ابو طالب واثنى عليه صلى الله عليه وسلم بعد ان حمد الله تعالى
بمحامد سنية وقال وهو والله بعد له نبأ عظيم تحمد فيه
سراه فتزوجها منه صلى الله عليه وسلم ابوها وقيل عمها وقيل اخوها
لسابق سعادتها الازلية واولدها كل اولاده الا الذي باسم الخليل
سماه عطر اللهم قبره الكريم بعرف شذي من صلوة وتسليم
ولما بلغ صلى الله عليه وسلم خمسا وثلثين سنة بنت قريش الكعبة
لانصداعها بالسيول الابطحية وتنازعوا في الحجر الاسود فكل
اراد رفعه ورجاه وعظم القيل والقال وتحالفوا على القتال
وقويت العصبية ثم تداعوا الى الانصاف وفوضوه الامر الى
ذي رأي صائب وأناه فحكموا بحكم أول داخل فكان هذا
الامين وكلنا نقبله ونرضاه فأخبروه بانهم رضوه

ان يكون

ان يكون صاحب الحكم في هذا الملم ووليه فوضع الحجر في ثوب
ثم امر ان ترفعه القبائل الى مرتقاه فرفعوه الى مقره من ركن
هاتيك البنية ووضعه صلى الله عليه وسلم بيده الشريفة في موضعه الان
وبناه عطر اللهم قبره الكريم بعرف شذي من صلوة وتسليم
ولما كمل له صلى الله عليه وسلم اربعون سنة على اوفق الاقوال
المروية بعثه الله تعالى للعالمين بشيرا ونذيرا فعمهم برحماه
وبدئ الى تمام ستة اشهر بالرؤيا الصالحة دون الجلية. فكان
لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق صبح سناه وانما ابتدئ
بالرؤيا تمرينا للقوة البشرية لئلا يفجأه الملك بصريح النبوة فلا
تقواه قواه وحبب اليه الخلاء فكان يتعبد بحراء الليالي
العددية الى ان اتاه صريح الحق فيه ووافاه وذلك
في يوم الاثنين لسبع عشرة خلت من شهر الليلة القدرية وثم
اقوال لسبع لاربع وعشرين منه لثمان من شهر مولده الذي
بدا فيه بدر محياه فقال له اقرأ فأبى فغطه غطة قوية
ثم قال له اقرأ فأبى فغطه ثانية حتى بلغ منه الجهد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)